

الفائق في غريب الحديث

الهاء مع التاء .

هتك على رضى الله تعالى عنه عن نَوْفِ الْبِكَالِيَّ قال : كنتُ أبيتُ على باب دارِ
عَلَّامٍ فلما مضت هُتْكَةٌ من الليل قلت كذا . يقال : سرنا هُتْكَةً من الليل أى
طائفة وها تكتناها : سِرُّنا فى دُجَاها . أبو عبيدة رضى الله تعالى عنه كان أَهْتَمَ
الثَّنَايَا . وكان قد انْجَازَ على حَلَقَةٍ قد نَشَبَتْ فى جِرَاحَةِ رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يوم أُحُدٍ فأزم عليها فَنَزَعَهَا وروى : إن زَرَدَتَيْنِ من زَرَدِ
التَّسْبِغَةِ قد نشبتا فى خَدَّهِ . فعَكَرَ أبو عبيدة على إحداهما فنزعها فسقطت
ثَنِيَّةً ثُمَّ عَسَكَرَ على الأخرى فنزعها فسقطت ثَنِيَّةً ثُمَّ الأخرى .
هتَمَ الهَتَمَ : انكسار الثنايا عن أصلها . انْجَازَ عليها : انْكَبَّ - جامعاً نفسه .
أَزَمَ : عَصَّ . عَكَرَ : عطف . التَّسْبِغَةُ زَرَدٌ يتصل بالْبَيْضَةِ يستُرُّ العُنُقَ .
هتَر ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أَعُوذُ بك أن أكونَ من المَسْتَهْتَرِينَ . هم
السقاط الذين لا يُبَالُونَ ما قيل لهم وما شُتِمُوا به . والهَتَرُ : مَزَقُّ العَرَضِ .
ويقال : اسْتَهْتَرَ فلان ; إذا ذهب عَقْلُهُ بالشئ وانصرفتْ هِمَّتُهُ إليه حتى أكثر القول
فيه وَأُولِعَ به ; أَرَادَ المستهترين بالدنيا . الحسن رحمه الله تعالى قال : والله
ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يَجْمَعُونَ الكلام ليُعْقَلَ عنهم